

تاج العروس من جواهر القاموس

وزَعِيمُ الْقَوْمِ لُغَةٌ فِي الزُّورِ بِالْفَتْحِ فَلَوْ قَالَ هُنَا : وَيُضَمُّ كَانَ أَحْسَنَ .
وَالسَّيِّدُ وَالرَّئِيسُ وَالزَّعِيمُ بِمَعْنَى . وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى "
وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ " إِنَّ الْمُرَادَ بِهِ مَجْلِسُ الْغِنَاءِ قَالَهُ
الزَّجَّاجُ أَيْضًا . وَنَصَّهُهُ مَجَالِسُ الْغِنَاءِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الزُّورُ هُنَا :
مَجَالِسُ اللَّهْوِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا إِلَّا أَنْ يُرِيدَ
بِمَجَالِسِ اللَّهْوِ هُنَا الشَّرْكَ بِاللَّهِ . قَالَ : وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ :
الشَّرْكَ وَهُوَ جَامِعٌ لِأَعْيَادِ النَّصَارَى وَغَيْرِهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا لَكُمْ
تَعْبُدُونَ الزُّورَ ؟ وَهُوَ كُلُّ مَا يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
تَعَالَى كَالزُّونِ بِالزُّونِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الزُّونُ : الصَّنَمُ وَسَيِّئَاتِي .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَهُوَ زُورٌ . قُلَاتٌ : وَيُقَالُ :
إِنَّ الزُّورَ صَنَمٌ بَعِيْنُهُ كَانَ مُرَصَّعًا بِالْجَوْهَرِ فِي بِلَادِ الدَّادِرِ . وَعَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ : الزُّورُ : الْقُوَّةُ . يُقَالُ : لَيْسَ لَهُمْ زُورٌ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ . وَحَدِيثُ
لَهُ زُورٌ أَيْ قُوَّةٌ : وَهَذَا وَفَاقٌ وَقَعَّ بَيْنَ لُغَةِ الْعَرَبِ وَالْفُرسِ وَصَرَّحَ
الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ بِأَنَّ مَعْرَبٌ . وَنَقَلَ عَنْ سَيِّدِوَيْهِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأُمَّمَةِ ذَلِكَ وَطَنَّ شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا جَاءَ بِهِ الْمُصَنِّفُ مِنْ عِنْدِهِ فتمَحَّصَ لِلرَّادِ
عَلَيْهِ عَلَى عَادَتِهِ وَإِنَّ مَا هُوَ نَصُّ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَنَاهِيكَ بِهِ . ثُمَّ إِنَّ الَّذِي فِي
اللُّغَةِ الْفَارِسِيَّةِ إِنَّ مَا هُوَ زُورٌ بِالضَّمِّ الْمُمَالَاةُ لَا الْخَالِصَةُ وَلَمْ
يُنْدَبْ هُوَ عَلَى ذَلِكَ . وَالزُّورُ : نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دَجْلَةَ . وَالزُّورُ : الرَّأْيُ
وَالْعَقْلُ يُقَالُ : مَالَهُ زُورٌ زَوْرٌ وَلَا صَيُّورٌ بِمَعْنَى أَيْ مَالَهُ رَأْيٌ وَعَقْلٌ يَرْجِعُ
إِلَيْهِ بِالضَّمِّ عَنْ يَعْقُوبَ وَالْفَتْحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأُرَاهُ إِنَّ مَا
أَرَادَ لَا زَبْرَ لَهُ فَعَيَّرَهُ إِذْ كَتَبَهُ . وَالزُّورُ : التَّهْمَةُ وَالْبَاطِلُ . وَقِيلَ :
شَهَادَةُ الْبَاطِلِ وَقَوْلُ الْكَذِبِ وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ تَزْوِيرُ الْكَلَامِ وَلَكِنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ
تَزْوِيرِ الصِّدْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ شَهَادَةِ الزُّورِ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ مِنْ
الْكِبَائِرِ . وَالزُّورُ : جَمْعُ الْأُزُورِ وَهُوَ الْمَائِلُ الزُّورُ وَمِنْهُ شَعْرُ عَمْرٍ :
" بِالْخَيْلِ عَابِسَةً زُورًا مَنَاقِبُهَا كَمَا يَأْتِي . وَالزُّورُ : لَذَّةُ الطَّعَامِ
وَطَيْبُهُ . وَالزُّورُ : لَيْلِنُ الثَّوْبِ وَنَقَاؤُهُ . وَزُورٌ : اسْمُ مَلِكٍ بَنَى مَدِينَةَ
شَهْرَ زُورَ وَمَعْنَاهُ مَدِينَةُ زُورٍ . وَالزُّورُ . بِالضَّمِّ : الْمَيْلُ وَهُوَ مِثْلُ

الصَّعْر . وقيل : الزَّوْرُ في غَيْرِ الكِلَابِ : مَيْلٌ ما لا يكون مُعْتَدِلَ
التَّزْوِيرِ بِبَيْعِ نحو الكِرْكِرَةِ واللَّيْدَةِ . وقيل : الزَّوْرُ : عِوَجُ الزَّوْرِ أَيْ
وَسَطِ الصَّعْرِ . أو هو إِشْرَافُ أَحَدِ جانِبَيْهِ على الآخرِ وقد زَوَرَ زَوْرًا .
والزَّوْرُ : مَنْ به ذلك . والمائلُ . يقال : عُنُقُ أَرْوَرُ أَيْ مائلٌ . وكَلابُ
أَرْوَرُ : قد اسْتَدَقَّ جَوْشَنُ صَدْرِهِ وخَرَجَ كَلابُهُ كَأَنَّه قد عَصِرَ جانِباهُ
. وقيل : الزَّوْرُ في الفَرَسِ : دُخُولُ إِحْدَى الفَهْدَتَيْنِ وخُرُوجُ الأخرى .
والزَّوْرُ : النَّاطِرُ بمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ لِشِدَّتِهِ وحِدَّتِهِ . أو الأزْوَرُ :
البَعِيرُ الذي يُقْبِلُ على شِقِّ إِذَا اسْتَدَّ السَّيْرُ وإن لم يكن في صَدْرِهِ
مَيْلٌ . والزَّوْرُ كَهَجَفٍ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . قال القُطَّامِيُّ :
" يا نَاقُ خُبِّي خَبابًا زَوْرًا .

" وَقَلابِي مَنْسَمَكِ الْمُغْبَرِّا وقيل : الزَّوْرُ : الشَّدِيدُ فلم يُخَصَّ به
شَيْءٌ دون شَيْءٍ . والزَّوْرُ أَيضًا : البَعِيرُ الصُّلْبُ المُهَيَّأُ لِلأَسْفارِ .
يقال : نَاقَةُ زَوْرَةٍ أَسْفارِ أَيْ مُهَيَّأَةً لِلأَسْفارِ مُعَدَّةً . ويقال فيها
أَرْوَرُ من نَشَاطِها . وقال بَشِيرُ ابنِ النَّكَّثِ :
" عَجَّلْ لَهَا سُقَّاتِها يا ابنَ الأَعْرُ .

" وَأَعْلِقِ الحَيْلَ بِذِيالِ زَوْرٍ والزَّوْرُ والزَّوْرُ بِالوَاوِ واليَاءِ
ككِتَابِ : كُلهُ شَيْءٍ كان صَلاحًا لِشَيْءٍ وَعِصْمَةً وهو مَجَازٌ . قال ابنُ الرُّقاعِ
:

كانُوا زَوْرًا لأهلِ الشَّامِ قد عَلِمُوا ... لَمَّا رَأَوْا فيهِمُ جَوْرًا

وطُغْيَانًا